

الأغاني

أخبرني أحمد بن عبيد □ بن عمار قال حدثنا علي بن محمد النوفلي قال حدثني سليمان بن عباد قال حدثنا سليمان بن منذر قال .

كنا عند جعفر بن يحيى وأبو العتاهية حاضر في وسط المجلس فقال أبو العتاهية لجعفر جعلني □ فذاك معكم شاعر يعرف بابن أبي أمية أحب أن اسمعه ينشد فقال له جعفر هو أقرب الناس منك .

فأقبل أبو العتاهية على محمد وكان إلى جانبه وسأله أن ينشده فكأنه حصر ثم أنشده .
صوت .

(رُبَّ وَعْدٍ مِنْكَ لَا أَنْسَاهُ لِي ... أَوْ جَبَّ الشُّكْرَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلِ) .

(أَقْطَعُ الدَّهْرَ بِوَعْدِ حَسَنِ ... وَأُجَلِّئُ غَمْرَةَ مَا تَنْزَجَلِي) .

(كَلِّمًا أُمَّلْتُ وَعَدَاءً صَالِحًا ... عَرَضَ الْمَكْرَهُ دُونَ الْأَمَلِ) .

(وَأَرَى الْأَيَّامَ لَا تُدْنِي الَّذِي ... أَرُّ تَجِي مِنْكَ وَتُدْنِي أَجَلِي) .

في هذه الأبيات لأبي حبشة رمل قال فأقبل أبو العتاهية يردد البيت الأخير ويقبل رأس ابن أبي أمية ويبكي وقال وددت وا □ أنه لي بكثير من شعري .

أسماء أبنائه .

أخبرني حبيب بن نصر قال حدثنا عمر بن شبة قال .

كانت لأبي العتاهية بنتان اسم إحداهما □ والأخرى با □ فخطب منصور بن المهدي □ فلم يزوجه وقال إنما طلبها لأنها بنت أبي العتاهية وكأني بها قد ملها فلم يكن لي إلى الانتصاف منه سبيل وما كنت لأزوجها إلا بائع خزف وجرار ولكنني أختاره لها موسرا